عدد ٥٤١ — ثمن النسخة ٤٠ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها

البشير الخنجي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة.

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB
١٣٢٩ — ١٩١٠٠

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٥٠	١٧٥٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥٥٠٠	٢٠٥٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٥٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد م. محمد بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

تونس يوم الاربعاء ٢٣ جمادى الاولى ١٣٥٢ — الموافق ١٣ سبتمبر ١٩٣٣

سفر جناب العميد

تصريحاته الاخيرة

يوم الاحد قبل الفارط سافر الى فرنسا جناب المقيم العام وقد كان سفره فجاة من دون ان تقع الاشارة الى ذلك وهذا ما سبب تنوع الاشاعات حول هذا السفر الذي وقع من دون سابق انتظار والذي نلاحظه قبل ان نشير الى بعض ما اشيع ان جميع افراد الامة التونسية كانوا يتمنون النجاح لجناب العميد فيما دعي او سافر لاجله فهم على خلاف ما تعهده سابقا منهم من الاحتراز في اعطاء ثقتهم وتعليق امالهم لمن يريد من المقيمين السابقين عسلاج بعض المسائل التونسية في باريس اذ كانوا يحترزون في ذلك ولهم الحق في الاحتراز اذ ان المسائل التي كانت تعالج اذ ذاك لا ينظر فيها الى مصالحهم الا بصفة ثانوية ان لم نقل انها تعالج من دون ان يشعر رجال الحل والعقد بان هناك مصالح اهلية يجب اعتبارها وكانت امال الامة التونسية ضعيفة وثقتها غير تامة اما جناب العميد الحالي فان الثقة كانت فيه تامة والامال معلقة عليه وما ذلك الا لما ظهر منه في المدة القصيرة التي قضاها في تونس من اهتمامه بمصالح الجميع من دون نظر الى جنس او عنصر. وكذلك تصريحاته المتكررة في لزوم اتحاد الجميع والتفاهم حوله ليمكنه معالجة الحالة المكدرة التي يشكون منها

فلهذه الاسباب كان سفر جناب العميد محفوفا بعاطفة طيبة وثقة تامة ودعاء بالنجاح من الامة التونسية التي علقت عليه امالها

اما الاشاعات التي قيلت في اسباب هذا السفر فهي كثيرة ومتنوعة واهمها هو القول بعدم موافقته على مشروع البنك الذي تقرر احداثه لانتشال الفلاحة من الكبوة التي وقعت فيها اذ يقولون ان جنابه يرى ان القائض المقرر هو من الشطط بمكان كما ان شروط هذا البنك وكيفية استهلاك الدين غير حسنة ولذا فان هذا المشروع سيكون فيه القضاء التام على الفلاحين واملاكهم وبما ان هناك مصاريف صرفت لتاسيس هذا البنك فقد تكونت من ذلك مشكلة يجب حلها ولذا استقدمت حكومة باريس جناب العميد للنظر في حل هذه المشكلة

هذه احدى الاشاعات التي تناقلها العموم ولا ندري هل هي صحيحة ام لا واذا كانت صحيحة فاننا نرجو لجنابه النجاح التام في علاج هذه القضية

وقد صرح جنابه عند ما حل بفرنسا بعض تصريحات كان لها الاثر الحسن عند الامة التونسية اذ قل فيها عند كلامه على حالة الاهالي الفكرية « والغضب ناشىء ايضا من عدة تدابير خصوصية غير انه ليس ناشئا ابدا عن فكرة عدائية نحو فرنسا مثلما قيل واشيع سابقا »

فهذا التصريح الثمين الذي هو رد صريح لمزاعم من ينسب للامة التونسية العداوة لفرنسا وبنهما بارادة القماء الفرنساويين في البحر زاد ثقة الامة في جنابه متانة.

ويفهم من تصريحات جناب العميد انه لا يرى ابقاء الحالة التي عبر عنها بـ« تدابير خصوصية » وما هذه التدابير الخصوصية الا تلك القوانين الاستثنائية التي سلطت على هذه الامة وكانت جريمتها الوحيدة هي جهرها بما تشكو منه من الالام

ولذا فاننا نرجو من جنابه ان يكون اول اعماله التي يقوم بها هي الغاء تلك القوانين وتمكين الامة من اظهار فكرتها.

ومن ضمن تصريحات جناب العميد لمراسل جريدة «الديبش تونزيان» في خصوص الاصلاحات التي ينوي عملها بقوله « وقد صار من اللازم اجراء اصلاحات بالادارة فلا يتطرقني الوهم اذ ان اصلاح الدواليب الادارية امر دقيق يجب مباشرته مع مراعاة الحقوق المكتسبة بقدر الامكان » فجناب العميد يرى ان اصلاح الدواليب الادارية هو مما يجب التعجيل به وهذا مما بحت اصواتنا في طلبه منذ زمن طويل وهو سبب ما تقاسيه الامة من كثرة الضرائب والشدة في استخلاصها وهو سبب العجز الذي وقعت فيه الميزانية التونسية وهو ما نرجو من جناب العميد ان يعجل بالنظر فيه ونتمنى ان يكون ذلك في اسرع الاوقات والامر لرب السماوات.

البشير الخنجي

رزية العالم العربي

بوفاة ملك العراق

صبيحة الجمعة نشرت صحف الصباح نبا محزنا وخبرا مدهشا الا وهو وفاة حضرة صاحب الجلالة فيصل الاول ملك العراق ببدينة بيرن بسويسرا التي ذهب اليها قصد الاستحمام بمياهها المعدنية فوافته بها المنية بعرض القلب الذي لم يمهله الا قليلا.

فقيد العالم الاسلامي جلالة الملك فيصل

وقد كان الفقيد المنعم من خيرة ملوك الشرق وثالث ملوك العرب بمثل الاخلاص لامته والتفاني في سبيل بلاده التي دافع عنها دفاع الابطال ولاجلها ركب الطيارة والقطار وقطع الفيافي والقفار وقابل العظماء وجالس الوزراء وطبعا كان النجاح حليف العاملين المخلصين.

وما بالعهد من قدم نالت العراق استقلالها وجلست بجانب نواب الدول المستقلة بجمعية الامم وذلك بفضل جهاد الملك فيصل ورجاله العاملين وكانت عاطرة العراق مضرجة في سبيل الحرية والاستقلال التي مهما ذكرت الا وذكر معها الملك فيصل الذي اصبح من الشخصيات البارزة بسما اوتي من ذكاء واستقامة وعمل متواصل لاعلاء شان امته وتحرير بلاده.

وكان الملك فيصل محبوبا من العراقيين خاصة وفي العالم الاسلامي عامة وكيف لا وهو الزعيم من جهة والملك من اخرى. ومما يذكر عنه برد الله ثراه انه بعد خروج والده من الحجاز وانقراض حكومة الشريف حسين وانتصاب الحكومة السعودية تاسى لكل خلاف مع جلالة الملك ابن السعود الذي اطرد اباه واخاه من الحجاز وربط معه اواصر الصداقة وكثيرا ما رسائله للملك ابن السعود مفتتحة بقوله « اخي عبد العزيز »

وان نسينا فلن ننسى موقف الحزم والحكمة الذي وقفه ازاء حوادث الاشوريين فقد كان فيها مدبرا حكيما وسياسيا عظيما وبفضل دهائه وكفاءته اجتاز الدور الذي لها شبه مشاركة مع الثائرين تجنح الى الاعتذار.

ولم يكد ينتهي جلالته من فصل قضية الاشوريين وتهدا الثورة حتى فاجاته الحوادث المحزنة كما فاجات العالم الاسلامي. وتوقع نشوب حرب بين الملك ابن السعود والامام يحيى فلم يقف فيها موقف المتفرج لعلمه ان حربا بين الحجاز واليمن لا بد ان تحول الى تداخل الاجانب من جهة ويخشى اراقة الدماء بين شقيقين من اخرى فارسل الى كل من الملك والامام كتابا يدعوه فيه الى اجتناب اراقة الدماء وامكان التفاهم بالتي هي احسن قائلا: اني على ثقة تامة ان جلالتكم احرص الناس على حقن دماء العرب وعليه فاني اتمنى باسم اخوانكم العرب في الاقطار الاخرى التريث في الامر وحل الخلاف ان كان هناك خلاف بالطرق السلمية الخ وقد اجابه الملك ابن السعود بما يحقق امانيه وقبل ان يتصل بجواب ملك اليمن عاجلته المنية

وحياة الملك فيصل مليئة بجلائل الاعمال والملك كان الحزن عليه عظيما والنكسة فيه بالغة حدها من التاثير. اسكنه الله جوار جده المصطفى عليه الصلاة والسلام وجعل ابنه ولي العهد سمو الامير غازي نسخة من ابيه يحقق امال امته فيه وبملك سياسة الحزم والاستقامة مع العراقيين ويحتاط من الاجانب واذنابهم الاجانب ويجعل نصب عينيه حياة والده المبرور حتى لا تنخرم القوى وتدخل اليد الخبيثة لا قدر الله.

ونحن نشارك اخواننا العراقيين الكرام في مصابهم الجلل الذي هو المصاب الاسلامي بامره معتقدين ان جهودهم التي بذلوها مع الملك المنعم هي التي اهلتها واكثر منها سيبذلونها مع ابنه المعظم حقق الله الامال

داخلية

على هامش الحوادث

اعداء فرانسا ...؟

ما كادت تظهر الحركة الوطنية لعالم الرجعود وتتقدم الوفود بالمطالب والرغائب حتى ادلهم الجو السياسي خاصة على رءوس الذين يعملون لمصالحهم الشخصية ومنافعهم الذاتية. واستمرت الدعاية الطويلة العريضة ضدنا ورمينا بالمقاصد العدوانية والمرامي الخبيثة فتارة لنا يد مع موسكو واخرى مع غيرها واخيرا اختلقوا اختلاقا جديدا صادفهم حسن حظهم على النجاح الموقت فقالوا اننا اعداء العرش التونسي ولا نريد خيرا بالجالس عليه هذا بعد وصفنا بكوننا اعداء فرنسا ونريد القاءها في البحر في كل مناسبة وبدونها ...

واخيرا دالت دولة المغرضين وخيبت مساعيهم وجاء مبعوث فرنسا الجديد للبحث عن الداء فبحث وسال وذهب بنفسه وسمع باذنه وها هو بعد الدرس والبحث يقول في فرنسا لمكاتبي الصحف وشركات الاخبار « ان لا وجود لمن يسوغهم اعداء فرنسا »

مسترسلا في كلامه معبرا عما سمعه ودرسه وتوصل اليه ولا شك انه بهذه التصريحات يصفع اقفية الذين لا يعيشون الا في الجو المظلم تحت كفالة الخلاف وسوء التفاهم لاعتقادهم انهم كالعجل يؤذيهم طيب الورد

وكيف لا وهم انصار التفوق واحتقار الاهلي وانزال كل نقمة عليه بدعوى انه عدو فرنسا ويريد القاءها في البحر فاذا ظهر ان لا عداوة وانما هو طالب حقوق فشلت بالطبع مساعيهم وذهبت مضاليلهم المزعومة وعليه فانا نسجل عبارات جناب المقيم في هذا الشان اذ هي حجة لنا على خصومنا خصوم العدالة والانصاف حتى نصفع بها كل من تحدثه نفسه بالافتراء علينا ونلوث سمعتنا وتصوير حركتنا بصورة لا يرضاها الواقع المحسوس وننتظر بعد هذه التصريحات القيمة ما يترتب عنها من تقديم ترضيات لهذه الامة الكثيبة.

تنقد المراقبين

وظيفة جديدة مباركة ان شاء الله قرر ايجادها جناب المقيم اثر حوادث المنستير وموقف مراقب

سوسة فيها وذلك انه بمجرد حلوله بتونس اراد ان يتوصل الى المجرم الحقيقي فلم يجد وظيفة تقوم بهذا وكيف يعقل ان يخلو موظف مهما كان مركزه من مراقبة وهذا المقيم نفسه يرجع نظارة لوزارة الخارجية ووزارة الخارجية امامها مجلس النواب واذا كان من العدل والواجب ايجاد موظف الغاية منه مراقبة المراقبين وتنقد اعمالهم اذ لا ينبغي ان يكون الرئيس مسئولا والمرؤوس غير مسئول .

ونرحب بهذه الوظيفة لكونها متأكدة اولا ولما ترتب عن عدم وجودها من اخطار كانت تمر تحت طي الخفاء فتضيع حقوق وتحدث اجراءات بعيدة عن الحكمة والانصاف لاسيما في بقعة امتازت بكثرة عدد المعمرين فحنانك الطامة الكبرى على التونسيين الذين تحدث لهم القضايا وتترتب عليهم الخطايا ويساقون احيانا الى السجون اخذا بخاطر السيد المعمر !

وحيث كنا ولا زلنا خصوم ايجاد الوظائف الجديدة فانا حيال وظيفة مفقد المراقبين نرى ان لا بد من الاستغناء عن عدد لا يستهان به من اصحاب الوظائف الزائدة وطبعا ان الموظفين الزائدين كثيرون والواجب اليوم يدعو الى الاستغناء عمن يمكن الاستغناء عنه منهم

وها نحن ننتظر بفروغ صبر ايجاد هذا الموظف الجديد الواجبة في حقه النزاهة والاستقامة والكفاءة وننتظر ما سيقوم به من الاعمال ويجريه من الابحاث وعسى ان لا تضيع الملفات بعد اليوم وتضيع الحقوق اكثر مما ضاعت ..

حرية الافكار والمبادي والمعتقدات

من التصريحات الكثيرة التي سمعناها من فم جناب العميد بواسطة الصحف خطبة قيمة انبى فيها كالعادة على وجوب التفاف الشعب التونسي حوله وانتظار خلاصه بواسطته ثم تعرض الى الحرية الشخصية واحترام الافكار والمبادىء والمعتقدات وذكر احترامه لها ووجوب تقديسها وتعظيمها والمحافظة عليها ويسرنا منه هذا التصريح الذي جاء لفائدتنا ضد اولئك الذين لا يعترفون لنا بمبادىء ولا يرون لنا احقية في حرية الافكار ولا يحترمون لنا عقائدنا

ونظرا لهذا التصريح الجميل فانا نعلن من جديد ان الامة التونسية لها نصيبها من الافكار السياسية والمبادىء الحزبية وطالما انكر عليها المغرضون هذا الحق ولسنا ندري هل هم انفسهم لا يحترمون مبادىء غيرهم مطلقا ام عدم الاحترام خاص بمبادئنا ؟

ومهما كان الامر فاننا متمسكون بمبادئنا وافكارنا السياسة وصبرنا صبر الكرام عن كل اذية نالتنا منهم عند ما كان الجو خاليا لهم واوذينا لاجل افكارنا بين ابعاد وسجن وترويع واستنطاق وتفريق وحرمان من الحقوق لا لجرم او ذنب او اثم سوى الفكرة السياسية وفي هذا الموضوع سنطنب القول كثيرا اذ لا ينبغي ان تحول الافكار التي يقدسها جناب المقيم ويدعو الى تقديسها بين المرء وحقه في الحياة وفي المعاملات وفي الرخص والامتيازات ولربما اوذي اناس لمجرد كونهم يعتنقون فكرة سياسية لا اكثر ولا اقل من كونها فكرة كسائر الفكر تعيش في عالم الهدوء والسكون

ولا شك بعد تصريح جناب المقيم ان يرعوي اولئك المشوشون . حقيقة . عن غيهم ويحترمون افكار غيرهم مهما كان لونها ونوعها ولا شك ايضا ان التصريحات المشار اليها نزلت على رؤوسهم كصاعقة ما كانوا بها يحلمون ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فقد صبرنا كثيرا عند ما كان الجور ظالم وكلمتهم مسموعة واوامرهم مطاعة . والان بعد الصبر الطويل فرج الله كربنا فاننعم بالحياة رغم انوفهم ولنكن كما نريد لا كما يريدون . وقوة الشعوب مستمدة من قوة الله .

عزل عامل المنستير

تم حكم الله وصدر امره علي بعزل عامل المنستير لما صدر منه في الحوادث المعلومة وهذا الحادث في تاريخ السياسة والحكومة عندنا هو الاول من نوعه اذ لم يسبق قبل اليوم ان سمعت الحكومة اصوات ابناء البلاد وصرخات صحافتهم اثر تذمرهم من موظف اساء التصرف واستعمل نفوذه الرسمي في غير ما وضع لاجله ولطالما ارتفعت الاصوات بالاحتجاج والاستياء من افعال من هذا القبيل تخدش وجه الانسانية والكرامة وتدوس حقوق الضعفاء دون ان ينال بطلها نصيبه من العقاب والجزاء العادل ولذلك تفاءلنا خيرا عند ما رأينا الحكومة تعزل حسن السقا اذ نعتقد ان في هذا الحادث زيادة عن عقاب رجل استوجب هذا العقاب واستحق هذا العزل عبرة لغيره من الذين يسيئون الى السلطة المخولة لهم او يفكرون في الاساءة اليها ما داموا قد راوا باعينهم كيف مال مصير رجل ظن لنفسه الخلود في الوظيف والبقاء في السيطرة والهيمنة واتيان صنوف الانتقام والبطش والارهاب وما درى هذا المسكين ان البقاء لله وحده وشان الدنيا تخفض العالي وتعلي من سفل وان اولئك المساكين المظلومين لا بد ان ياتي يوم ياخذ الله فيه بايديهم ويريهم ما يسرهم فيمن اساء اليهم واستهان كرامتهم واعتدى عليهم واذاقهم شر العذاب واليم العقاب وقد جاء فعلا يوم انتصر فيه الحق على الباطل وانتقمت العدالة من الجور والارهاق ونفذ الجزاء العادل في الاخذ من الظالم للمظلوم وهذا درس من الدروس وعبرة من عبر الدهر شاهدناها عيانا والسعيد من وعظ بغيره . فالى الاقلاع عن الظلم والارهاق والى تقوى الله في حقوق عباده اذ لا خير فيمن لا يؤدبه . بعد والده . حتى الليل والنهار وفي هذا ذكرى لاولى الالباب

الورقة الخائنة والسواد الاعظم

ما زالت الورقة الخائنة تناوش عباد الله والضعفاء والمساكين متمسكة بضلالها في ضديتها لهذا الشعب الذي انعم عليها بالاعراض وداسها دوس القسرب بالنعل ساخرا منها ومن هذيانها وسوادها وهازئا باصحابها فلاسفة الجهل ودكانزة الضلال واساتذة العمالة

نعم ما زالت تتطاول على الشعب بدل ان تكفر عن سيئاتها وتقلع عن مكرها وكيدها وخبثها وضلالها وتخطب ود الشعب بالدفاع عنه والاعراض عن هاتيك الناحية بل النواحي التي جلبت لها الاعراض

ومن اغرب مواقفها الاخيرة ضد هذا الشعب والسواد الاعظم بالخصوص ان وقفت موقف المعارض للاوامر الصادرة في تعديل الاكرية منتصرة لاقلية ضئيلة من العباد هم اصحاب الاملاك ضد السواد الاعظم من الامة هم المتسوغون فسودت مقالات يناقي اولها اخرها ويعاكس لفظها معانيها وهذا منها آخر طعنة تطعن بها الامة وتحاربها في وقت فقرها وتعارض الحكمة السياسية التي اقتضت تعديل الاكرية

ولا عجب في موقفها هذا وهي التي تزداد كل شدة وارهاق وتحارب كل حرية وعناية واهتمام وانما العجب فيمن يذكرونها ولو مع وابل من اللعنة والخزي والاحتقار اذ ورقة كالورقة الخائنة تشرف بذكرها ولو في معرض الشتم والانتقاد وهذا ما جعلنا نصفعها وننزل عليها صواعق اللعنة والانتقاد دون ان نشرفها بالذكر لكونها غير اهل لذلك وذكرها تفتخر به واو مع اللعنة والف وابل من الصفع الاليم

وبعد هذا وذاك نلفت من جديد انظار امتنا الكريمة الى الموقف المخزي الذي وقفته الورقة الخائنة وكيف انتصرت لراس المال دون تفكير في صالح شعب بائس حقير ولا ينبئك مثل خبير

قاري

حرية الصحافة

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان الذين كانوا يتولون امور هذه البلاد اساءوا اليها واساءوا الى المأمورية المناطة بعهدتهم بالتصرف المطلق والسلوك العقيم والسياسة الشاذة وطبعا ان هذا السلوك وان قضى بكم الافواه الا انه لا يستفيد منه الحاكمون حيث لا شك انه يزيد غليان القلوب

ومن الغلط المحض ان يظن احد ان سياسة كم الافواه والجام الاقلام وتقييد حرية الصحافة بقيود اثقل من جبل الرصاص . تفيد شيئا او تحصل مبتغاها النتيجة المطلوبة لان شدة الضغط تولد الانفجار من جهة واستحالة الجام شعب كامل يتشخص في صحافته الناطقة باسمه والمعبرة عن عواطفه ومطالبه وحقوقه وحاجياته من اخرى ومن السلوك العقيم ان يعمد الذين بايديهم مقاليد الامور الى خنق حرية الصحافة كلما رفعت صوتها بالشكوى والتذمر والانين بدل سماع صوتها واجابة رغباتها لان وظيفة الصحافة من جهة تدافع عن امتها ومن اخرى ترشد الحكومة وتهديها سواء السبيل حيث كانت الصحافة داعية تفاهم وازالة التذمر والقلق بالاضطراب . ولولا وجود الصحافة لبقيت الامة منعزلة عن الحكومة وهذه بعيدة عن الامة وفي هذين الانعزال والابتعاد تضيع المصالح ويزول التفاهم ويتولد القلق ويتوفر الاضطراب

وحيث كانت منزلة الصحافة بهذه المثابة ولها هذا الفضل العظيم في خدمة المجتمعات والامم والحكومات فمن اللائق ان تتمتع بحريتها الطبيعية لتتمكن من القيام بواجبها وآداء وظيفتها كاملة غير منقوصة . وكل اعتداء عليها من ناحية حريتها هو اعتداء على حقوق الامة في التعبير عن مصالحها واعتداء على مصالح الحكومة وتفاهمها مع من لتنظرها . وبعد هذين يتأثر المجتمع بتأثر الشعب والحكومة

ولقد كان موقفنا معشر المدافعين عن حرية الصحافة موقف اهتمام بالصالح العام وصالح الشعب وصالح الحكومة معا . وهذا ما جعلنا نحتج ونستاء عند كل مرة يراد فيها مس حرية الصحافة واصدار قوانين وقرارات من شانها منع الصحافة من القيام بواجبها حيث تحرمها هاتيك القوانين من اداء وظيفتها من التعبير عن مطالب الشعب بصراحة تستفيد منها الحكومة قبل كل احد اذ يستحيل ان تفهم الحكومة مطالب الشعب وآماله وغاياته قبل ان تمكنه من حرية الصحافة التي هي جسر موصل بين الشعب والحكومة وبدون حرية لا يستفيد منها الشعب ولا الحكومة .

وبعد هذا حق لنا ان نحتج من جديد على القوانين التي صدرت في بحر عشرة اعوام ضد الصحافة الحرة وحرمتها مقيدة مغلولة تعترف بواجبها وتعجز عن القيام به وتحسر الحكومة من جهتها مرشدا عاقلا وهاديا يهديها سواء السبيل ويحذرها من المرور في كل طريق غير مامون .

وهكذا كان موقف صحافتنا الوطنية لا يخرج عن تهذيب الشعب والدفاع عنه وارشاد الحكومة والغاية نظرها الى ما يفيدها الوصول اليه ولكن السياسة العقيمة التي كانت سائدة في هذه البلاد رات وترى الخطر كل الخطر في الصحافة التونسية وعلى اقل شيء تقضي على صحيفة بدون سبب الا ما تراه هي وجودها قاضيا بصارم العقاب وشديد الانتقام !! هذا زيادة على القوانين التي تصدرها يوما فيوما في التضييق على حرية الصحافة ومنعها من الكلام الذي هو حق طبيعي لكل انسان .

ومزيد الاسف كانت احتجاجاتنا تلغى واقوالنا تحال على ملة الاهمال وتستمر الادارة في صلافتها مع الصحافة جاعلة عدوها الالد فلما ؟ فكيف تخاف منه الادارة وتعمل لتحطيمه قاضية بذلك على الواجب الذي يقوم به القلم والمأمورية السامية المناطة بعهدته في المجتمع .

ولسنا مبالغين اذا قلنا ان الشفقة تنعدم عند الظفر في امر يهم الصحافة او حرية تتمتع بها الصحافة والدليل على ذلك ان كافة القوانين الصادرة في بحر (١٠) اعوام كانت على الصحافة وضد حريتها وخصوصا امر ١٩٢٢ والاوامر الاخيرة فقد قضت على حرية الصحافة قضاء مبرما .

والاوامر هذه فتكت بالصحافة من جهتين الاولى ابقاء الحق للحكومة في الترخيص لجرائد جديدة وعدمه والثانية وضع الاغلال في اعناق ارباب الاقلام وترتب عن هذين نزول الجرائد واحدة بعد اخرى في ميدان الشهداء دون تعويضها باخرى او اصدار صحافة جديدة تقوم مقام الصحافة المعطلة وهكذا اصبحت بلادنا بلا صحافة او كادت اذ الوجود منها قليل العدد وغير كاف وحده بل وغير مناسب لامة كامتنا ضربت بسهم في ميدان الرقي والحضارة في القديم والحديث

وحيث قرانا اكثر من مرة في تصريحات المقيم الجديد ما يثبت احترامه للصحافة وسبق اشتغاله بها وقبله كان ابوه وجده صحافيين وكثيرا ما تضمنت تصريحاته احترامه للافكار والمبادي والمعتقدات فاننا نرى الواجب يدعونا لمكاشفته بامر حرية الصحافة التي هي اكبر مزية يعترف له بها الشعب باسره اذ لا يعقل ان يستطيع الانسان التعبير عن آلامه وآماله وهو ملجم الفم مغلول اليد محطم القلم

وفي اعتقادنا ان الظروف مناسبة لرفع القيود عن الصحافة وتمكينها من حريتها الطبيعية من جهة وفتح الابواب امام طالبي الرخص الجديدة من اخرى حتى تكون بلادنا ذات مكانة مناسبة في عالم الصحافة اما غلق الابواب عن المطالب الجديدة بدعوى ان العدد الموجود من الجرائد اليوم كاف كما كان يقول المقيم الاسبق واصدار القوانين الاستثنائية واحدا بعد آخر في تحطيم الاقلام وغلق الافواه فانه من بقايا السياسة العقيمة المنقرضة والتي لم تثمر الا المشاكل وتغيير القلوب واحداث الضغائن . وحيث رأينا جناب المقيم يقول ويدعو لازالة سوء التفاهم ويصر على اجراء سياسة رشيدة ترضي هذه الامة فالمتعين ان يكون في مقدمة هذه السياسة الرشيدة مسالة الصحافة حتى يترك م . يرتون لنفسه ذكرا حسنا لدى الاجيال ويتحدث الناس هنا وهناك بهذه المزية التي لا تنسى ولعله قريبا يحقق هذا الامل .

مصطفى بن شعبان

الرقص على قارعة الطريق

لما اصبحنا نشاهد الرقص المخجل المعيب في المقاهي العامة وعلى قارعة الطريق حق لنا ان نتساءل اين هي تلك الاوامر التي تمنع اللهو من هذا النوع؟ واين تلك القوانين التي لا تبيح رقص المرأة المسلمة بالخصوص على الصورة الشوهاء بعد الصور العارية او الشبيهة بالعارية ذات الغاية المنحصرة في اغراء الناس وتحريك شهواتهم ؟

كنا ننكر رقص المرأة المسلمة لانه ينافي ديننا واخلاقنا وآدابنا واو كان في محل عمومي . غير قارعة الطريق . ولكن حدث بعد ما لم يكن في الحسبان فقد اصبحت المقاهي مراقص والطرقات العامة ملاهي وما من انسان يمر من طريق الا ويجده غاصا بالمتفرجين بالنظر او بالاذن . والاذن تعشق قبل العين احيانا

هذا غير ما بداخل المراقص سواء الرسمية او الزقاقية من منكرات يحرم منها وجه الكرامة والاداب وكيف لا والغنج واهداء القبل وكشف العورة ونفاق سوق الخمر بعد كبعض من كل

ولذلك فنحن اخذ منا الاستياء ماخذا عظيما من جراء التهاون المعتاد بالاخلاق الاسلامية والتهاون بالقوانين من اخرى وخصوصا امر بيع الخمر ورقص المسلمات وفي اعتقادنا ان القوانين لم تسن لتوضع في زوايا الادارات ويكتفي بها ان تنشر في الرائد الرسمي دون ان يكون لها ادنى حظ قل او كثر في التنفيذ ورعايته اللائقة به والوقوف عند حدود منطوق القوانين ومفهومها

دعانا لهذا ثورة المراقص في الطريق العام وغير الطريق في هذه الايام بالخصوص وما من حفلة الا ولها نصيبها من دوس الاخلاق وهتك الكرامة لا سيما الحفلات التي اصبحت تقام على قارعة الطريق او بعبارة اخرى المقاهي التي صيرها اصحابها مراقص ولا ندري اي قانون اباح لهم تصيير مقاهيهم ملاهي

ومراقص واستئجار الراقصات والمسامسات منعهن بالخصوص لتشويش الراحة واقلاق الجيران واشغال الطريق العام

ونحن نلفت انظار الحكومة الى هذا الخصوص طالبين منها تنفيذ القوانين المتعلقة بهذا الشان وغلق المقاهي التي صيرها اصحابها ملاهي ان لم يرتدعوا ويكفوا عن اذاية الاخلاق والاداب واقلاق الراحة هذا فضلا عما يجنونه على الثروة في وقت كهذا عم فيه الفقر والافلاس ولعلنا لا نحتاج الى كلمة اخرى في هذا الشان

مسلم

قانون تعديل كراء الاراضي

اهدانا الفاضل الحقوقي السيد محمد الطاهر السنوسي حاكم التحقيق سابقا والوكيل لدى المحاكم التونسية الان نسخة من القانون اعلاه بعد ان شرحه وحلل معانيه القانونية وجعل ثمنها (٢٥٠) ويطلب من عموم المكاتب .

مسلم القراءة

ظهر في عالم المطبوعات الدرجة الرابعة من الكتاب اعلاه وهو الكتاب القيم الذي يجدر بجميع المدارس ان تدرسه وثمن النسخة من هذا الجزء ستة فرنكات ويطلب من مؤلفه الاستاذ سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر الشهيرة في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

الذكرى

بهذا العنوان اصدرت مجلة الهداية البغدادية الغراء عددا ممتازا احياء لذكرى المصطفى عليه الصلاة والسلام بمناسبة المولد النبوي الشريف وقد جاءت ذكرى هذا العام ممتازة مادة ومعنى اذ وقعت في (٢٦٠) من القالب النصفي مطبوعة على ورق صقيل حافلة بالمقالات الرنانة والقصائد الغراء المذيجة باقلام مشاهير الكتاب بالعالم الاسلامي في تاريخ وشرح وتحليل حياة سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وتاثيره على المجتمع الانساني . ونحن نشكر جمعية الهداية على عملها المثمر وجهادها المتواصل ونرجو لسفر (الذكرى) عظيم الرواج والانتشار .

شيخ طريقة يتكلم ...

مؤسفة في ١٩ جمادى الاولى ١٣٥٢

لمكاتبنا التجول

اليوم قرات بجريدة الزهرة كلمة تحت عنوان : (رد مفتريات) بامضاء محمد المدني القصيبي المدبوني يقول فيها ان جريدة لسان الشعب الصقت به تهمة الشهادة ضد جماعة من المتهمين بالثورة (كذا) . وحيث اني كتبت بلسان الشعب كلمة عن شيخ الطريقة المدنية بقصيبة المدبوني ولم اذكر كلمة الثورة ولا هذا صاحب الامضاء . اعذرني وشك في ان يكون صاحب الامضاء هو شيخ الطريقة المدنية الذي عينته في كتابتي عن حادثة متجنس قصيبة المدبوني . وسرعان ما اتضح لي الامر وعلمت انه هو نفسه الذي عينته وزادني يقينا كلمة الثورة التي حشا بها كلامه . ضرورة ان هذا المخلوق كما اشرت اليه سابقا لا شغل له الا الكبد والدس والايقاع الفتن في هاتيك البلاد الآمنة المطمئنة وكلمة الثورة هاته لمن اسباب اضرام نيران الفتنة كما لا يخفى ولعله بهاته الكلمة التي سودها ينتظر مني جوابا بذيئا بمثل لغته التي يكتب ويعامل بها الناس وفضلاء القوم على الخصوص . كما جاء في قوله « الكذبة الاولى والكذبة الثانية » الخ . فيزعم في الاولى انه بريء مما نسب اليه وانه لم يشهد على جماعة متهمين بالثورة . وحجته في ذلك ان اوراق القضية ليس فيها ما يدل على صحة ذلك . وفاته ان الناس ايضا مثله على علم من ان القضية لم تضمن قط ولم ترسم بدفتر المخالفات كما هو مشاع ومذاع بينهم جميعا . غير ان المتعارف من الجهة الاخرى هو انه لا يمكن ان يحكم في قضية ليس بها ملف وفي كلتا الحالتين فالمسؤولية ملقاة على العامل وحاشيته وهواته امثال المداني هذا . ولما تحقق ايضا هو ان هذا الاخير قدم للعامل واخبره بما سولت له نفسه من الوشايات واذا هو يضرب على الانكار فهناك بعض كتاب ادارة العمل يثبتون ان المداني قدم تقريرا يثبت به تهمة التشويش ضد افراد وان العامل لم يحكم الا بعد اطلاعه على ما سوده المداني .

وفي الكذبة الثانية على زعمه . تقول ان المتجنس الذي قامت من اجله الحادثة والذي هو من اتباعه المخلصين لم يطلب منه تقديم كل ممتلكاته لتصح توبته في التجنيس بدعوى انه . كما قال . (اعتاضني الله بكنز من القناعة ...) وبهاته المناسبة فقي القريب انتقدم للقراء بتفاصيل ادوار هذا الشخص وكيف استغنى بكنز من القناعة ... وكيف يعيش وعلى هامش من يعيش وذلك لما لنا من الاطلاع والحجوة بتصرفات هذا المخلوق . وارجو ان لا تغضب يا شيخ فانت قد سعيت الى حتفك بظلفك وما ربك بظلام للعبيد .

خطوة اولى

في مقاومة البدع والاسراف بولائم الاعراس

كثيرا ما كتب الكتاب ونادى المنادون بوجوب مقاومة البدع والاسراف بولايم الاعراس ونادوا بالخصوص على الغالي في المهور وتشاءموا منه الى ابعد حد علما منهم ان ذلك من الاشياء التي تزهد الشباب في الزواج فتنتشر العزوبة ويكثر الفساد ويقل النسل .

وقد كان الاستاذ المرحوم الشيخ سالم بوحاجب مفتي تونس سعى لدى وزارة الوزير المنعم خير الدين في تحديد المهور بتونس وقد كان ذلك يتم او لم تعجل ظروف الاحوال اذ ذاك باستقالة هذا الوزير من منصبه .

على ان العزوبة لا تزال تطغى وتعاظم خطرها اذا لم يقيض الله لها رجالا يعملون على قتلها فيبدأون اولا وبالذات بانفسهم كما فعل ذلك الوطني المصلح الحكيم محمود الماطري حيث اهمل كل ابواب الاسراف في زفافه وخصص كمية من المال اعان بها الفراء والمساكين وبعض المشاريع التونسية المفيدة .

وعلى هذا النحو نسج في هذا الاسبوع السيد عبد الحميد سليم بالمكنين احد اساتذة اللغة الفرنسية بمدرسة قصر هلال فقد كان زفافه خاليا من الاشياء التي تستلزم الاسراف الا فيما ليس له عليه سلطان فمن بذلك في بلدة المكنين سنة حسنة له عند الله اجرها ونحن بدورنا نهنئ هذا الصديق الجريء لفتح هذا الباب بين قومه ونتمنى له حياة زوجية سعيدة من وراء هذا الزفاف الميمون المبارك

صورة مصغرة

من « عمال » و « العمال »

صفاقس في ١٢ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢

عفوا ايها القراء ومعذرة لتجاسري على اخذ قسم من « لسان الشعب » لا يستهان به لنشر شيء غير خفي عنكم ... نعم عنكم ايها التونسيون .

واعلموا انما قصدي هو ان ارفع الستار عن اعمال « الجباة » المستبدين ولنتقدم بشكوانا الى جناب العميد ولنطلب من حنانه ورقة عواطفه ان يحنو على الذين عظمهم الدهر بنسابه المسموم وتكنفت الازمة بتلابيبهم وبعد ما استغاثوا اياما طوالا بدون جدوى ولا من مجيب واستسلموا اخيرا للقضاء والقدر وبا حبذا لو وجدوا من يعزيهم او يسليهم ويصبرهم الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا بل انهم ذاقوا الامرين من طرف العمال ...

سيدي العميد ان العمال بدون استثناء الا ما قل وندر . والنادر لا حكم له . لا يقبلون شكاية مظلوم ولا شهادة شاهد الا بعد ما يكسون مخالصا فيما عليه من المطالب الدولية والويل للمسكين اذا ادعى العجز عن اداء ما عليه في ذلك الحين ... فالسجن فاتح فاه لابتلاعه . تاركا هذا المسكين عائلته بدون عائل .. ويحق هذا العامل المستبد ان السجين عاجز ولو على شراء ما يقتات به في سجنه . حيث لا طعام في سجون العمال . ولكن انانيته واحتقاره للضعفاء وحبه للظهور بمظهر الحاكم الناهي ولو ظالما وجورا يمنعه من اطلاق سراح هذا المنكود الحظ

يا سيدي الوزير ويا من بيدكم مقاليد امة صارت اليوم ترزح تحت اعباء القهر والجور والتنكيل من انساس لا تفارق قلوبهم شفقة ولا رحمة ولا حنان وتطلب هاته الامة منكم ان تغيثوها وتنقذوها من مخالب هذا الشبح المرعب المزعج المخيف . يا جناب العميد لو زرتم هؤلاء الذين لم يجدوا من يواسيهم في عقر ديارهم ويحتهم عما يقاسونه ويتكبدونه لدفع ما عليهم من الضرائب خوفا من « الجباة »

ولا ننسى ذيول العمال وهم المشائخ وما يرتكبونه ايضا ولو انهم غير مسؤولين عما يفعلون

بينما نقرا في الصحف السيارة اعمال الدول مع العجز والمطالبين والفقراء والمساكين وكيف تمدهم القوت ولو الى اجل .. نرى المشائخ هنا لا اقل شيء اولا ارضاء احد الاعيان او الاجانب في نازلة ما يشدون بوثاق احد الذين فقدوا المدافعين عنهم بدعوى انه مطلوب لصندوق الدولة . ولا سبيل الى الطلاق سراحه الا بخلاص ما عليه ؟

والمشايخ مفوضون في اعمالهم ولا رقيب عليهم سوى الله الذي سيجازيهم بما قدمت ايديهم .

ويوجد الان بمدينة صفاقس احد المشائخ يجوب الطرقات وعيناه يتطايران منهما الشرر واذا ما ابصرني . مثلا . واقفا على دكان لبيع جانبا من الماكون مثلا ويجانبي احد رعاياه اقبل نحوي راكضا ويطلب مني ان اسلم له ثمن تلك (البلغة) التي يدعي انها للذي كان واقفا يتحدث معي وهو مطلوب للدولة وبامر المشتري بقوله « يا شاري ما تعاوش الفاوس والا تمشي للحبس » واعماله هذه تكررت مرارا وفيما اظن ان الخبر طرق مسامع جناب العامل ولكن ..!

كنت من كربتي افر اليهم

فهم كربتي فابن الفرار

هذه نقطة من بحر ولو اردنا التفصيل لما كفانا المجلدات وعسانا ان نرى من سيدي العميا ما يخفف ويلاتنا ويقال من بلوانا وما ذلك عليه ان اراد بالامر الخبير هذا مع اعتراف كل الطبقات بان لا مناص من دفع ماهم مطلوبين به للدولة ولكن يجب على الجباة مراعاة الاوقات والظروف واخذ طرق اللين مع الضعفاء الى ان يبدل العسر باليسر والله على كل شيء قدير .

« الامين »

نحن والواشون ورؤساء الادارات

ان اكبر جريدة واخبث طريقة يسلكها المفرطون للتوصل الى مبتغياتهم طريقة (الوشاية) تلك الطريقة التي اتخذها سلما للاب بالبعض من رؤساء الادارات سعيا لتنفيذ اغراضهم وانتقاما من الذين اهم معهم عداوة وبغضاء سببا ان وجدوا من المرشى اليه اذنا صاغية واستعدادا لما يهمس اليه في السر والعلانية

لله ان هؤلاء الجناة لمصيبة كبرى ورطامة عظمى على الاوساط الاجتماعية التي كان من الواجب على كل من يريد معالجتها ان يحاربهم بكل ما لديه من الوسائل ما داموا هم اول جرثومة يجب قطع دابرها والقضاء عليها والله في اعانة المرء ما دام يسعى لصالح الامة والبلاد

والذي دعانا لتسطير هاته البذة الموجزة في هذا الموضوع تلك الامور المتجلة والاعمال المكدرة التي وقعت اثناء الحوادث الاخيرة واثرها فمن قتل الى جرح الى سجن الابرياء الى نفي من كانوا يجهلون عن كل ما ينسبون اليهم غير انهم لم يستوجبوا ما نالوا به . ولكن قائل الله كل من لم يركن لعين الحقيقة والانصاف

لقد حاز الواشون درجة السبق في ميادين الحوادث الاخيرة واكلوا كل ما يشتهون وما يرغبون وابعدوا من اوجدوا الا ووجدوا صدرا رحبا لقبول ما يبثونه من الكلمات المختلقة والوشايات الفارغة والاقاويل المزيفة والتي لا نصيب لها من الصحة

المنصفون والمدركون هم اليوم مفقودون وان وجدوا فالاصداع بعين الحقيقة غالبا يكون مرجوحا وهكذا تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ..؟

ولا استغراب وجود ذلك في هاته الظروف الذي بلغ فيها الاستخفاف بحقوق الضعفاء الى الدرجة النهائية التي بوجودها يجدر بنا بان نمثل بقول القائل (الشيء اذا بلغ حده رجع الى ضده)

وعلى كل فمن متخلقا باخلاق الاسلام ومحاسنه ومتشبثا باذياله لا يقنط وان الله مع الصابرين (واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون)

لكن الصبر ليس هو بقاؤنا مكتوفي الايدي ضعفاء القوة والعزيمة لا نضرب بسهم في معترك الحياة سواء في الحال وفي المآل . بل الصبر المطلوب هو تحمل كل ما يعرض لنا في سبلنا من العوارض والصادمات والملاكمات فلا نتزحزح عن مراكزنا ولا نتدحرج عن مقاعدنا ولا نتقاعس عن العمل بل الثبات دائما يكون حليفنا وحبل الله هو الميثاق المتين الذي يشدنا اردنا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم !

توزر

(متفاني)

الجريد

واداء الخروج

من القديم البعيد كانت قرطاجنة تاخذ حصة قليلة من الانتاج الفلاحي خصوصا على ناحية الجنوب وقد شجعت الفلاحة بطرق عديدة واخذت الدولة الرومانية ٢ ونصف عن التمر الخارج . راجع جريدة المواعظ الصادرة سنة ١١٧٦ هـ . راجع كتاب معاوم فارق (زراي) وكتاب الاساس . وكان القانون في عهد الدولة الاخيرة ٢٠ في المائة في سائر جهات الايالة مع زيادة شبيهة بالصانيمات الاضحوية وقد اعفيت جهة القسطليه من هاته الزيادة . وقامت الحكومة الرومانية بجهود كبير لرواج التمر ونفاذ سوقه منها : انهم كانوا يرمون بعضهم بعضا في الاحتفالات العامة والاعياد بنوع من التمر يسمى (ادماجور) راجع تاريخ افريقيا الرومانية تاليف (بوازي) اي الجسيم وهو نوع بوفتوس او الاريشتي او المناخر خلاف ما زعمه بعضهم من انه بسر حمالو وترجم ادماجور . بالبالغ . وذلك لان اسماء التمر الرومانية الباقية اليوم بالجريد تفيد بانهم كانوا يعتمدون في التسمية على الوصف مثل الاقو المحرف عن لاقو اي اللسان والنوع الاخير شبيه جدا باللسان ...

ويا حبذا لو رجعت هاته المضاربة في العوادات والاحتفالات اليوم عوض الفيش والكونفتي

وبلغت جباية الجريد في ايام المعز مايتي الف دينار (ثلاثة ملايين فرنك) راجع بساط العقيق للعلامة حسن حسني عبد الوهاب . وهو دليل على الرفاهية والعمران وفي حكم الدولة الحفصية كان اداء الخروج على التمر الصادر سنة فرنكات كما تفيد تلك المعاهدة مع حاكم فرنسا وقبل الحماية وبعدها بقليل كان اداء الخروج على التمر ٢٥ ريال على القنطار التونسي واما الان فان اداء الخروج .....! ابحث وحدك وقارن

وعليه نطالب من حكمة الحكومة النظر الى الاعتبارات التاريخية ونظر القدماء لجهة الواحات وادراكهم بان هاته الناحية لا تتحمل ما تتحمله اليوم من اداء خروج واداء على الوسق واداء فانون ... مع الملاحظة بان ما وصلت اليه القسطالية في القديم خلاف ما هي عليه اليوم .

محمد بورقعه

العاصفة
اتنشرها في كل اسبوع

(مقتطفات)

يا كلون الجرائد

من اخبار باريس ان هنالك شركة صحفية جديدة تسعى الى اصدار جريدة على ورق معجون بمادة حلوة ليتمكن القارىء من اكلها بعد قراءتها ومن المرجح ان تلاقي هذه الجريدة من الرواج ما يجعلها تستنفد جميع انواع الحلوى عن وجه الارض فطوبى اذن للجائعين اذا كانت ادارة الجريدة لا تطالب باشتراكاتها سلفا .

العلم

صبغ الاشجار

«فون بهر» عالم المانى خطر له وهو يرى النجارين يدهنون الخشب بالاصباغ المختلفة ان يحقن الشجرة بالصبغة المطلوبة وهي حية تشرب الماء من الارض . فاذا تشبعت قطعت وبيع خشبها وقد صبغ لبابه بالاصباغ الحمراء والخضراء والزرقاء ونحوها

وقد سافر الى اميركا وهناك الاشجار التي يستعمل خشبها للاثاث واختار بعضها وحقنها باصباغه فنجح . اما الطريقة التي يتبعها فانه يختار الشجرة ثم يثقب جذورها الغليظة وفي جذعها بضعة ثقوب تتراوح بين خمسة وعشرة سنتمترات ثم يدخل في كل ثقب انبوبة تحكم حافاتها حتى لا يتسرب السائل منها ثم يضع الاصباغ او الصبغة في مواعين تتصل بالانابيب فلا تمضي بضعة ايام حتى تكون الشجرة قد شربت الصبغة فيصطبغ اولا الورق ويجف ويقع ثم يصطبغ الخشب ولكن الشجرة مع ذلك لا تموت بل تبقى حية الى السنة التالية حين تكون الصبغة قد انتشرت في انسجتها انتشارا متساويا وعندئذ تقطع .

عيون الحيوانات

في الحيوانات البرية والبحرية انواع يحمل الواحد منها مئات والوفا من العيون هذا صحيح وان يكن غريبا . فان احد الحيوانات الاميركية واسمه «ليتبالولا» يحمل ٥٠ الف عين ينظر بها كلها والذبابة البسيطة التي نراها في النهار تحمل عشرة آلاف عين لا نقدر ان نراها الا بالمكبرات . والضفادع والعقارب لها من ثماني الى عشر اعين حول اعناقها . والحيوان البحري المسمى «نجمة البحر» له عين على كل راس ذراع من اذرعه الخمس . وحيوان القنفذ له خمس اعين تؤلف دائرة من جسمه لا ترى الا بالمكبرات . وتوجد حيوانات بحرية كثيرة لها عيون في رؤوسها وجسومها مما يدهش العقول .

العاصفة

اغرب قضية

يحكم فيها على والد لصالح ولده

من اغرب القضايا التي عرضت على محكمة الجنح في منشستر بانجلترا تلك التي حكم فيها على والد بان يدفع لابنه البالغ من العمر عشر سنوات مبلغ ١٠٠٠ جنيه تعويضا له عما سببه له ابوه من الضرر حيث كان اهماله سببا في ان يفقد الطفل عينه اليسرى الى الابد !

وتفصيل ذلك ان مستر ادوارد لويد صحب طفله السابق الذكر في سيارته ليتنزها في ضواحي المدينة . وبينما الوالد يسوق السيارة اصطدم باخرى من النوع المعروف باسم (الاورى) فانكسر زجاج الاولى وطارت شظية منه واستقرت في العين اليسرى للطفل المسكين . وعبثا حاول الاطباء انقاذ عينه من التالف . واضطروا اخيرا الى ازالتها . واستبدالها بعين صناعية !

وضبط البوليس الحادثة . واتضح من المعاينة التي قام بها ان والد الطفل هو الذي تسبب باهماله في التصادم الذي حدث

وعرضت القضية على محكمة الجنح . فاصدر القاضي حكمه على الوالد بان يدفع لابنه الف جنيه تعويضا له على فقد عينه ولم تفرج المحكمة عنه حتى كتب لابنه «شيكا» بالمبلغ المذكور . ؟ ؟

لغة مجهولة

عند ما توفي بتراك الشاعر الايطالي المعروف اوصى بمكتبته الى كنيسة سان مارك في البندقية ومن بين هذه الكتب كتاب هام احدث ضجة كبيرة بين جمهور العلماء منذ زمن طويل . والكتاب يدعى «شرائع بتراوك» وهو لم يبرح البندقية مطلقا . وعدد صفحاته ١٦٤ ويحتوي على قواعد وقاموس للغة غير معروفة مشفوعة بترجمة المانية وايطالية ويحتاج الامر الى اجيال لمعرفة ماهية هذه اللغة . واخيرا عرف ان اللغة هي احدى فروع اللغة التركية التي كان يتكلم بها شعب من اصل تركي غربي .

صفقة رابحة

وصل اخيرا الى نابلي صحفي مجسر يدعى ماكس سترنفيلد قام بطواف حول العالم منذ تسعة اعوام وبدا رحلته من بودابست وجاس خلال آسيا وافريقيا الشمالية وكل اوربا وكان يجمع اثناء طوافه توقيعات عظماء الرجال في البلاد التي يمر بها فجمع اربعين مجلدا تحتوي على جميع توقيعات الرجال المعروفين في العالم .

ولما وصل نابلي زاره رجل امريكي وساله :

- اعندك مجموعة التوقيعات ؟ - نعم - بكم تبيعها ؟

- بمائة الف دولار . فقبل الرجل واعطاه المبلغ وتسلم المجموعة .

اليست هذه بصفقة رابحة .

ام القرى

فردوس النساء

مدينة انكليزية تقوم حياتها على المراة وحدها

اصبحت مدينة ورثبتون فردوس النساء وهذه المدينة الصناعية التي تقع في طريق لندن ولفربول تفتخر اليوم بان حياتها قائمة على المراة

فالنساء هناك يشغلن جميع المناصب العامة تقريبا وتراهن في المكاتب والمسارح البلدية ومجالس ادارة الشركات وفي مصانع الاحذية وفي كل هيئة وجمعية صناعية او عمالية . وقد فازت النساء في نورثبتون ببطولة الرياضة في مختلف الالعاب الرياضية عدة مرات

والمهم في الامر ان انصرافهم الى الحياة العامة لم يضعف من اهتمامهن الشديد بشؤون بيوتهن . فهن يشتغلن خارج البيت وداخله ويعرفن كيف يوفقن بين خدمة المنزل والخدمة العامة .

وابلغ دليل على ذلك ان الجائزة التي وضعتها بيدي استور لامهر ربات الاسر فازت بها نساء من نورثبتون في الثلاث سنوات الاخيرة .

وهذه اكبر حجة تقوم في وجه من يقول بان المراة يجب ان تحد من خصائصها وتقصيرها على اعمال البيت فقط .

النداء

فكاهات

المخطوبة . ان ولدي اخذ يبكي عند ما كان يتلو كل بيت من ديوان شعرك الجديد.

الشاعر . وهل اترفيه ديوان شعري الى حد ان يبكي ؟

المخطوبة . بل ان بكاءه كان لانك ستكون صهرنا

الطبيب المعجب بنفسه . نحن معاشر الاطباء اذا خصوم كثيرون في هذا العالم .

الفتاة . ولكن اعداءكم في العالم الاتي هم اكثر عددا بلا ريب .

اجتمع عالمان احدهما ايطالي والثاني اسرائيلي واراد كل منهما ان يفاخر بني جنسه فقال الايطالي :

- لا شك يا موسى في ان اجدادي الاولين قد جاءوا بالعجائب ولكن اندري ما الذي اكتشفوه اخيرا في رومية عند التنقيب ؟

- لا . فما الذي وجدوه ؟

- وجدوا اسلاكا حديدية .

- وما معنى هذا ؟

- معناه ان اهل رومية اول من اخترعوا التلغراف .

- فسكت موسى ثم قال :

- وهل تدري ما الذي اكتشفوه اخيرا في اورشليم ؟

- لا . فما الذي اكتشفوه ؟

- لا شيء .

- وما معنى هذا ؟

- معناه ان اليهود اخترعوا التلغراف اللاسلكي ولذلك لم يكونوا بحاجة لمد الاسلاك ! الكرمل

معرض المصنوعات التونسية

قد فتح مواطننا الاستاذ محسي الدين القليبي بشركة السيد محمد مذكور محلا بنهج سوق الصوف عدد ٨ بتونس لبيع المصنوعات التونسية من اقمشة بديعة للسواري والكساوي والجبايب وطقارط واقمشة الى شواشي مجيدي صنع تونس وبنطوفلات للنساء واصناف مفاخر نوع جديد وصابون لغسل الوجه واثواب ومناشف وبشاكر كلها صنع تونس الاسعار محدودة والبيع بالحاضر فنشطوا مصنوعات الوطن بالاقبال على هذا المحل الذي اسس لتنشيط الصناعة التونسية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

قماش للتشييف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق اسلوبها لطيف ومباحثها لذيذة اذا طالعها الانسان مرة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة

اطلبوا

مطبوعات (الجيلاني الفلاح) بتونس

لهيج المرسومة سيدي عبد الرؤوف عدد ٣١

١٠٠٠٠ كتاب شرح الفاظ الواقفين . في الحبس

٨٠٠٠ « مجمع الفوائد . تاريخي ادبي .

٦٠٠٠ « الشعب التونسي والتجنس

٢٠٠٠ « عهد لوزان . معاهدة .

١٤٥٠ « اسعاد الامة . في التربية والاخلاق .

يضاف مصاريف البريد ٢٠ في المائة

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونولات وبشاكر ودراية بيضة وشخمة وبرانس سيمتي وصوف عال وبرقز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه لذيذ وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحرص كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومضحكات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتعتبر روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة وكتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف بلة تطلب من الباعة ومن المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ وثمن العدد فرنك واحد اثنتا عشر عددا وحررا وتطلب من ادارة لسان الشعب اذا كان اطلب اكثر اعداد مقبلة او قديمة

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

اسطوانات تونسية جديدة

بلغت اخبارا يرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصايصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والاغنية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصايصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والملاحين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتحلي وقد انصل خبرا بكمية وافرة من اسطوانات :

مدهاك برذانه لو كان تطالع حاره
يا زهانه ماني خوك عليك نقاجي في المروك
يا البنية باليت لا شفتك ولا حبيت
هلي الوده يا الحوان
يا الا طالب بردون منك باكحلت العيون
سيدي خويا لا يقلا
يدوم لوكه الشمس غايك
يا عمرك بالفواياج دي نوس
الغيره في الحب صعيبه
يا ويت طفله البارح في الليل وحدها تسوق الاتومبيل
البيضه هي راس المال
اتفهم ان ما داوتبني يا بنيه راك هلكتيني
عروش يصير الشايب يولي صغير
مبروكه تبرى قالت ماعيش
على خاطرك نبيع براسي
نسيت نعبي يا صغير
يا لطيف اللطف على كمونك
بابا جوزني
اليوم نشبح زوزبات
جرحك قال بالي عندك بوست خال
بالي في قلبي نحكيله صغير وما عندي حيله
اما يا حنه يوطيك الجنه
يابيه يا ام الخلخال
برد يا شبياني وسع
حل اوذانك واسمع لي
غريبة بي يغريبك ازمانك
سلامية بنزرت
مالك احمد بوليمان
اسطوانات السيد البشير فهمي
والا اذ د عبد العزيز
وغيرها جزيري والتقاسيم ايران للسيد محمد الكر

مدير الجريد وصاحب امتيازها البشير الحكيم

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان